وقول موسى للخضر هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا يقتضي ان الخضر كان اعلى شانا من موسى
وكان موسى يظهر التواضع له والتادب معه حيث انه
محتاج لتعليمه ولا شك ان المعلم فضل على المتعلم فهو
شيخ لموسى وموسى تلميذ له انتهى فائدة
اختلف العلماء هل الخضر نبي او لا وهل هو حي او ميت
الجواب وقع في نبوته خلاف فقال جمهور العلماء انه
لم يكن الخضر نبيا وانما هو عبد صالح ولي اعطاه الله
العلم بالالهام منه اليه واما حياته فقيل انه حي وهو
قول الاكثرين من العلماء وهو متفق عليه عند مشايخ
الصوفية واهل الصلاح والمعرفة والحكايات في
رؤيته والاجتماع به ووجوده في المواضع الشريفة
ومواطن الخير اكثر من ان تحصر والصحيح انه
حي عند جماهير العلماء والصلحاء والعامة من المحققين
وقيل ان الخضر والياس حيان يلتقيان كل سنة
في الحج وكان السبب في حياة الخضر فيما يحكى
انه شرب من عين الحياة وذلك ان ذا القرنين
دخل الظلمة لطلب عين الحياة وكان الخضر
ابن خالته على مقدمته فوقع الخضر على العين
واغتسل منها وشرب وصلى شكرا لله تعالى لامر
يعلمه الله واخطا ذو القرنين الطريق فرجع خائبا
وقيل ان والد ذو القرنين كان منجما عظيما فاسترشد
نجما يطلع في وقت كذا افتنا الزوجة [illegible]
انام بزوجته فاذا طلع النجم الفلاني فايقظني
فائدة

فائدة اذا احملت فانه يولد يعيش زمنا طويلا من
عمره وكانت اختها ساهرة معه فناما ونامت زوجته
وسهرت اختها حتى طلع النجم فواقعها زوجها
فحملت بالخضر عليه السلام فعاش ذلك صاحبها
زمنا طويلا وهو حي على القول المشهور وقيل
انه مات لقوله تعالى لبشر من قبلك الخلد وقد علمت
انه يجتمع مع الياس في موسم الحج وهذا يدل على حياته
انتهى من تفسير الخازن وغيره واما قصة
سيدنا ابراهيم الخليل مع جبريل وميكائيل فمشهورة
وهي ان الله لما اتخذ ابراهيم خليلا عز ذلك عليهم
فقالا الهنا ومولانا اتاذن لنا ان نزور خليلك ابراهيم
ونجربه فاذن لهما فنزلا عليه فاذا هو قائم على الغنم
يرعاها وكان لم [illegible] الا كلمة في عنق كل كلب
طوق من ذهب قلبا وفقا عليه فلا يصوت سبحانه من
قدير ما اقدره سبحانه من كريم ما اكرمه سبحانه من حليم
ما احلمه سبحانه من رحيم ما ارحمه سبحانه من لطيف
ما الطفه سبوح قدوس رب الملائكة والروح فاهتزت
اركان ابراهيم من كلامهما بصوتهما الشجي فقال اما
ما اسمكما لانكما من عباد الله فقال ابراهيم بحق معبودكما
الا اعدتما ما قلتما فقالا لا ما نقول الا باجر من غنمك
فقال قد وهبته لكما جميع ما املكه من المواشي فقالا لا
له مرة اخرى بصوت عجيب فقال لهما قولا مرة اخرى
فقالا لا ما نقول الا باجر منك فقال قد وهبت لكما نفسي
والكون لكما راعيا على هذه الغنم فقال جبريل حق له ان يكون
خليلا

Copyright © King Saud University